كتابا وضعها في صندوق وامر بعض مريديه بالقيام في جيحون وان عيسى عليه السلام
بعد نزوله يخرجه من جيحون ويحكم بما فيه وهذا كلام باطل لا اصل له ولا يجوز
حكاية الا لرده كما اوضحه ط واطال في رده وابطاله فراجعه قوله وهذا اي ما
تقدم من الاحاديث ومن كثرة المناقب ومن كون الحكم لاصحابه واتباعه
ط قوله سائر بمعنى باقي او جميع على خلاف بسطه في درة الغواص قوله كيف
لاي كيف لا يختص بامر عظيم قوله وهو كالصديق وجه الشبه ان كلا منهما ابتداء
امرا لم يسبق اليه فابو بكر رضي الله تعالى عنه ابتدا جمع القرآن بعد وفاته
صلى الله عليه وسلم بمشورة عمر وابو حنيفة ابتدا تدوين الفقه كما قدمناه
او ان ابا بكر اول من آمن من الرجال وفتح باب التصديق كذا في حواشي
الاشباه قال شيخنا البعلي في شرحه عليها والاول اولى لان وجه الشبه
به اتم وقول من قال الثاني هو الظاهر لان القرآن بعد ما جمع لا يتصور جمعه
غير ظاهر فانه قد جمع ثانيا وكما جمع لعثمان رضي الله تعالى عنه فان الصديق
رضي الله تعالى عنه لم يجمعه في المصاحف وجمعه عثمان كما هو معلوم اهر تامل
قوله اي للامام اجره اي اجر عمل نفسه وهو تدوين الفقه واستخراج فروعه
ط قوله واجراي ومثل اجر من دون الفقه اي جمعه واصله من المدونين اي
جعله في الديوان وهو بكسر وفتح اسم لما يكتب فيه سماء لكيش للعطا
واول من احدثه عمر رضي الله تعالى عنه ثم اريد به مطلق الكتب مجازا او
منقولا اصطلاحيا وقولهم الغ عطف على دونه من عطف الخاص على العام
اهر بعلي اي لان دون التاليف جمع على وجه الالفة تتبيت ورد في الصحيح
انه لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل منها ومن سن سنة
حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة من غير ان ينقص من اجورهم
شيء ومن سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة
من غير ان ينقص من اوزارهم شيء ومن دل على خير فله مثل اجر فاعله الحديث
قال العلماء هذه الاحاديث من قواعد الاسلام وهو ان كل من ابتدع شيئا
من الشر كان عليه مثل وزر من اقتدى به في ذلك فعمل مثل عمله الى يوم القيمة وكل
من ابتدع شيئا من الخير كان له مثل اجر كل من يعمل به الى يوم القيمة وتمامه
في اخر تجريد المريد للقاني قوله الى يوم لخسر تنازع فيه كل من دون والف

ورق قوله وقد اتبعه عطف على قوله وهو كالصديق اي كيف لا يختص وقد اتبعه
لخ والاتباع تقليده فيما قاله ط قوله من الاولياء متعلق بمحذوف صفة لكثير
للبيان والولي فعيل بمعنى الفاعل وهو من توالت طاعته من غير ان يتخللها
عصيان او بمعنى المفعول فهو من يتولى الله عليه احسان الله تعالى وافضاله تعريفات
السيد ولا بد من تحقق الوصفين حتى يكون وليا في نفس الامر فيشترط فيه
كونه محفوظا كما يشترط في النبي كونه معصوما كما في رسالة الامام القشيري
قوله ممن اتصف بدل من قوله من الاولياء وحال قوله باثبات المجاهدة من
اضافة الصفة الى موصوفها اي المجاهدة الثابتة اي الدائمة والمجاهدة
لغة المحاربة وفي الشرع محاربة النفس الامارة بالسوء بتحملها لما يشق عليها
مما هو مطلوب في الشرع تعريفات وقد ورد تسميته ذلك بالجهاد
الاكبر كما في الاحياء قال العراقي رواه البيهقي باسناد ضعيف عن جابر ورواه
الخطيب في تاريخه عن جابر بلفظ قدم النبي صلى الله عليه وسلم من غزاة
فقال عليه الصلاة والسلام قدمتم خير مقدم وقدمتم من الجهاد الاصغر
الى الجهاد الاكبر قالوا وما الجهاد الاكبر قال مجاهدة العبد هواه اهر
قوله المشاهدة اي مشاهدة الحق تعالى باثاره قوله كابراهيم بن ادهم
بن منصور البلخي كان من ابناء الملوك خرج متصيدا فهتف به هاتف
الهذا خلقت فنزل عن دابته واخذ جبة راعي وسار حتى دخل مكة
ثم اتى الشام ومات بها كذا في رسالة القشيري قوله وشقيق البلخي ابن
ابراهيم الزاهد العابد المشهور صحب ابا يوسف القاضي وقرا عليه كتاب
الصلاة ذكره ابو الليث في المقدمة وهو استاذ حاتم الاصم وصحب
ابراهيم بن ادهم مات شهيدا سنة ١٩٤ هـ تميمي قوله ومعروف الكرخي ابن فيروز
من المشايخ الكبار مجاب الدعوة يستسقى بقبره وهو استاذ السري مات
سنة ٢٠٠ قوله وابي يزيد البسطامي شيخ المشايخ وذو القدم الراسخ واسم
طيفور ابن عيسى كان جده مجوسيا واسلم مات سنة ٢٦١ قوله وفضيل بن
عياض الخراساني روي انه كان يقطع الطريق وانه عشق جارية وارتقى

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)